

٣٠٥

زامر الحى لا يطرب

قال الشاعر :

لا عيب فى غير أنى من ديارهم
وذلك لتعود أهل الحى سماع زمرة
وقولهم مغنية الحى لا تطرب
ويقال لا كرامة لنبى فى قومه
وقولهم مثل العالم كاخمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء
(واخمة العين الحارة من الماء)
ذلك بأن ذوى القربى والأصدقاء والمواطنين عامة كثيراً ما يصفون على العظيم
بشئ من التقدير والإجلال اللذين يغرقان إليه فى دار غربته .

٣٠٦

زر غبا تزداد حبا

الزيارات من بعيد لبعيد
للحث على الزيارات على فترات متقطعة
وعدم الإكثار حتى الملل .
يقال لمن يكثر الزيارة فيصبح ضيفاً ثقيلاً .
ويقابله بالإنجليزية :

Cut & Come again.

٣٠٧

زلة القدم اهنون من زلة اللسان

وعشرة الأقدام أسلم من عشرة الكلام

وزلة الرأي تنسى زلة القدم .

يضرب في الآثار العميقة لهفوات اللسان وأخطائه وتهويل آثاره السيئة .

ويقاله بالإنجليزية :

Better to Slip with the foot than with the tongue.

وأيضاً :

A Slip of the foot may be Soon recovered but the tongue perhaps never.

٣٠٨

الزواج قسم ونصيب

يضرب لبيان أن مسألة الزواج مسألة حظ فلا يستطيع أحد أن يتوقع مسبقاً نجاح أو فشل حياته الزوجية .

ويقاله بالإنجليزية :

Marriage is a lottery .

٣٠٩

زوبعة في فنجان

يضرب للضجة الكبيرة من أجل أمر تافه .

ويقاله بالإنجليزية :

A Storm in a tea-Cup.

